حيدا الفروسية عالماً بها ويرمي بأثواب الماهر الحاذق في
الفروسية لشدة عدوه وفرط مرحه في جريه وإنما قال عن صهواته
ولا يكون له إلا صهوة واحدة لأنه لا لبس فيه مجرى الجمع والتوحيد
مجرى واحد على الاتساع لأن إضافتها إلى ضمير الواحد يزيل اللبس
كما يقال رجل عظيم المناكب وغليظ المشافر ولا يكون له
إلا منكبان وشفتان ورجل شديد مجامع الكتفين ولا يكون
له إلا مجمع واحد ويروى يطير الغلام أي يطيره ويروى يزل
الغلام الخف بفتح الياء من يزل ورفع الغلام فيكون فاعلا الا رماه :.
درير كخذروف الوليد أمره تتابع كفيه بخيط موصل
الدرير من در يدر وقد يكون در لازما ومتعديا يقال درت
الناقة اللبن فدر اللبن ثم الدرير ها هنا يجوز أن يكون بمعنى الدار من
در إذا كان متعديا والفعيل يكثر مجيئه بمعنى الفاعل نحو
قادر وقدير وعالم وعليم ويجوز أن يكون بمعنى المدر من الإدرار
وهو جعل الشيء دارا وقد يكثر الفعيل بمعنى المفعل كالحكيم
بمعنى المحكم والسميع بمعنى المسمع ومنه قول عمرو بن معدي كرب

امن ريحا

أمن ريحانة الداعي السميع يؤرقني وأصحابي هجوع
أي المسمع :. والخذروف حصاة مثقوبة يجعل الصبيان فيها
خيطا فيديرها الصبي على رأسه شبه سرعة هذا الفرس
بسرعة دوران الحصاة على رأس الصبي والوليد الصبي والجميع
الولدان وجمع خذروف خذاريف والوليدة الصبية وقد تستعار
للأمة والجمع الولائد والإمرار إحكام الفتل يقول هو يدر
العدو والجري أي يديمهما ويواصلهما ويتابعهما ويسارع فيهما
إسراع خذروف الصبي إذا أحكم فتل خيطه وتابع كفاه
في فتله وإدارته بخيط قد انقطع ثم وصل وذلك أشد لدورانه
لإملاسه ومرونه على ذلك ويجوز الأمر أنه ملئم السير
والعدو ومتابع لهما ثم شبهه في سرعة مره وشدة عدوه بالخذروف
في دورانه إذا بولغ في فتل خيطه وكان الخيط موصلا ويسوغ في إعراب
درير ما ساغ في إعراب مسح من الأوجه الثلثة :.
له أيطلا ظبي وساقا نعامة وإرخاء سرحان وتقريب تتفل
الأيطل والإطل والإطل الخاصرة والجمع الأياطل والآطال

Copyright © King Saud University